[209] ا لاْ َحْزَابَ قَالُواْ هَـذَا مَا وَعَدَنَا اللّ َهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّ َهُ وَرَسُولُهُ وَمَآ زَادَهُمْ إِلاّ َ إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا)(1). 5 ـ ونقرأ في مكان آخر قوله تعالى : (قُلْ هَلْ تَرَبّ َصُونَ بِنَآ إِلاّ َ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبّ َصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللّ َهُ بِعَذَاب مِّنْ عِندِهِ أَو بِأَيْدِينَا فَتَرَبّ َصُواْ إِنّ َا مَعَكُم مّ ُتَرَبِّ صُونَ)(2). 6 ـ وحول جماعة من انصار النبي الأكرم (صلى ا عليه وآله) يقول تعالى : (الّ َذِينَ قَالَ لَهُمُ النّ َاسُ إِنّ َ النّ َاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّ َهُ وَنِعْمَ ا لْوَكِيلُ * ... إِنّ َمَا ذَا لِكُمُ الشّ َيْطَـنُ يُخَوِّ فُ أَوْلِيَآءَهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مّ ُؤْمِنِينَ)(3). 7 ـ (الّ َذِينَ يُبَلِّ غُونَ رِسَالاَتِ اللّ َهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلاَ يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلاّ َ اللّ َهَ وَكَفَى بِاللّ َهِ حَسِيبًا)(4). تفسير واستنتاج : الأنبياء والشجاعة تتحدّث "الطائفة الاُولى" من الآيات محل البحث عن شجاعة النبي إبراهيم (عليه السلام)بطل التوحيد مقابل عبدة الأصنام من قومه الّ ذين كانوا يعيشون التعصّب واللجاجة والخشونة، وتشير الآيات إلى هذا النبي العظيم وكيف انه تصدّى لأقوى سلطة في تلك الفترة لوحده ومن دون أن يكون له ناصر من قومه، في مقابل كثرة الأعداء الغاضبين والذين كانوا يمثلون خطراً عليه حيث كانوا يتمتعون بدعم الحكومة والسلطة في ذلك الزمان. 1. سورة الأحزاب، الآيات 13 و 22. 2. سورة التوبة، الآية 52. 3. سورة آل عمران، الآية 173 و 175. 4. سورة الأحزاب، الآية 39.